ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal for Human Sciences

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

OPEN ACCESS

Original article

The Role of Popular Training Centers for Women's Development in Rehabilitating Female Dropouts from Intermediate and Secondary Schools: A Community-Based Field Study at the Popular Training Center for Women's Development in Al-Wahda District

Rayaheen Qasim Hilal

General Directorate of Education – Baghdad Al-Rusafa 2 / Al-Mada'in Education Department

***Correspondence author*:** rayaheenqasim@gmail.com

Received:26 **March** 2026
Accepted: 05 **April** 2026
Published: 01 **May** 2026

***DOI*:** https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1811

1812-0512 /© 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

***Cite*:**
Hilal, R. Q. (2026). English Title of the Research: The Role of Community Training Centers for Women's Development in Rehabilitating Girls Who Dropped Out of Intermediate and Preparatory Schools A Community Field Study at the Community Training Center for Women's Development in Al-Wahda District. Wasit Journal for Human Sciences, 22(2). https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1811

ABSTRACT

The phenomenon of school dropout has long plagued the education sector due to the crises, problems, and wars that Iraq has experienced. This problem has led to widespread illiteracy, unemployment, and the spread of organized crime due to a lack of cultural awareness. The phenomenon of school dropout constitutes an obstacle to social development. Therefore, educational institutions must spare no effort and mobilize their energies to curb this dangerous phenomenon.

In this study, the researcher attempts to uncover a phenomenon that has spread among female students in middle and secondary schools. This phenomenon is one of the educational problems in our society, and its causes must be identified and the best methods for addressing it determined. One successful approach is the work of popular training centers to develop women by holding training courses for this important segment and accommodating them, with the aim of preparing trained female cadres who contribute to building a sound family.

Keywords: School Dropout; Popular Training Centers; Women's Development

دور مراكز التدريب الشعبي لتنمية المرأة في تأهيل المتسربات من المدارس المتوسطة والاعدادية دراسة مجتمعية ميدانية في مركز التدريب الشعبي لتنمية المرأة في ناحية الوحدة

م.م رياحين قاسم هلال
المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية قسم تربية المدائن

المُستخلص

تعتبر ظاهرة التسرب الدراسي من المشاكل التي يعاني منها قطاع التربية والتعليم ومنذ فترات طويلة بسبب الازمات والمشاكل والحروب التي مر بها العراق، وقد أدت هذه المشكلة إلى شيوع الأمية والبطالة وانتشار الجريمة المنظمة بسبب ضعف الوعي الثقافي، وإن ظاهرة التسرب المدرسي تشكل عائقاً في طريق التنمية الاجتماعية، لذلك فأن على المؤسسات التربوية أن لا تبخل بأي جهود وتحشد طاقاتها للحد من هذه الظاهرة الخطيرة.

تحاول الباحثة في هذه الدراسة أن تكشف عن ظاهرة تفشت بين أوساط الطالبات في المرحلتين المتوسطة والإعدادية وهي ظاهرة التسرب الدراسي للطالبات من المدارس المتوسطة والاعدادية، كونها من إحدى المشاكل التربوية في مجتمعنا الواجب تحديد أسبابها وتحديد أفضل الطرق لمعالجتها ومن هذه الطرق الناجحة هي ما تقوم به مراكز التدريب الشعبي لتنمية المرأة من خلال إقامة الدورات التأهيلية لهذه الشريحة المهمة واستيعابها من أجل اعداد كوادر نسائية مدربة تساهم في بناء الأسرة بناء سليماً.

الكلمات المفتاحية: التسرب المدرسي ، مركز التدريب الشعبي ، تنمية المرأة

المقدمة:

ازداد اهتمام العالم بالإنسان كقيمة عليا وتسابق المؤسسات الاجتماعية بمختلف عناوينها ومسمياتها على رعايته وتحقيق رفاهيته الاجتماعية، وقد اتفقت معظم الدراسات الاجتماعية والنفسية على إصلاح الفرد والمجتمع من أجل الوصول إلى تنمية المجتمعات من خلال البحث عن افضل برامج التأهيل والتدريب لمواجهة العوامل التي تحول دون تقدم المجتمعات وتطورها كالحرمان والبطالة وتفشي المشكلات الاجتماعية التي تؤدي إلى ظروف اقتصادية ومعيشية سيئة تنعكس على افراد المجتمع وتلقي بظلالها عليهم ، وتحاول الباحثة في هذه الدراسة أن تكشف عن ظاهرة تفشت بين أوساط الطالبات في المرحلتين المتوسطة والإعدادية وهي ظاهرة التسرب الدراسي للطالبات من المدارس المتوسطة والاعدادية كونها من إحدى المشاكل التربوية في مجتمعنا الواجب تحديد أسبابها وتحديد أفضل الطرق لمعالجتها ومن هذه الطرق الناجحة هي ما تقوم به مراكز التدريب الشعبي لتنمية المرأة من خلال إقامة الدورات التأهيلية لهذه الشريحة المهمة واستيعابها من أجل اعداد كوادر نسائية مدربة تساهم في بناء الاسرة بناء سليماً .

مشكلة الدراسة: (Study problem)

تكمن مشكلة الدراسة في تناولها لظاهرة بدأت بالتزايد وهي ظاهرة تسرب الطالبات من المدارس المتوسطة والاعدادية فالطالبة في هذه المرحلة العمرية الحساسة تمر بمراحل ترتبط بنمو جسمي وعقلي متسارع وتغيرات فسلجيه في البنية الجسدية تحتم على الآباء وإدارات المدارس والكوادر التربوية الاهتمام بهذه الفئة العمرية الحرجة، ومعالجة كافة المشكلات ذات الصلة بها واهمها مشكلة التسرب من المدارس ، إن معالجة مشكلة التسرب الدراسي لطالبات المدارس المتوسطة والاعدادية والتخلص منها أمر لا يتسم

بالسهولة ويحتاج إلى تظافر الجهود، فالمدرسة تستطيع أن تساهم مساهمة فعالة في علاج هذه المشكلة بأداء رسالتها على أكمل وجه والتعاون مع أولياء أمور الطالبات من خلال توفير جو مناسب يشعرهم بالاحترام والتقدير والتعرف على مشكلاتهم ومحاولة حلها في أطار علاقات إنسانية طيبة ،ولتحديد مشكلة البحث بصورة دقيقة أثارت الباحثة بعض التساؤلات التي تفيدها في معرفة أسباب حدوث مشكلة تسرب الطالبات وأهم هذه التساؤلات:

1-ماهي أهم المشكلات الاسرية التي تؤدي إلى ظاهرة التسرب المدرسي وما مدى تأثيرها على الطالبات؟

2-ما هي أهم المشكلات المدرسية التي تؤدي إلى ظاهرة التسرب المدرسي وما مدى تأثيرها على الطالبات؟

3-ما هو دور المؤسسات الاجتماعية ومنها مراكز تنمية المرأة في المشاركة في علاج هذه الظاهرة؟

أهمية الدراسة (study importance): تتبلور أهمية الدراسة من خلال محاولة الاستفادة من النتائج الايجابية التي يجري التوصل إليها عن طريق دور مراكز تنمية المرأة في معالجة بعض المشكلات الاجتماعية الناجمة من العملية التربوية ومحاولة لتعميمها على المؤسسات الأخرى وخاصة مؤسسات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الخاصة بالتأهيل والتدريب.

أهداف الدراسة:(study aims)

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى تقديم حلول مناسبة لمعالجة هذه مشكلة التسرب الدراسي لأن التعليم هو أساس تقدم الأمم ومعيار تفوقها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والسياسية والثقافية إضافة إلى تسليط الضوء على مؤسسات اجتماعية تساهم في تقليل الاثار السلبية من هذه الظاهرة لذلك يمكن اجمال اهداف الدراسة بما يلي:

1-الكشف عن العوامل المسببة لحدوث ظاهرة التسرب الدراسي سواء كانت اجتماعية وأسرية واقتصادية وتربوية وبيئية وسياسية.

2-التعرف على مؤسسات اجتماعية واعدة كمراكز تنمية المرأة وأهميتها ايجاد الحلول الملائمة لظاهرة التسرب المدرسي لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والاعدادية والكشف عن الجوانب الإيجابية لهكذا مؤسسات واعدة.

فرضيات الدراسة (Study hypotheses)

تفترض الدراسة وجود مراكز واعدة متخصصة بتنمية المرأة تمتلك الخبرات والمؤهلات والموارد البشرية والمادية تأخذ على عاتقها المساهمة في علاج الظواهر والمشكلات الاجتماعية ومنها ظاهرة تسرب الطالبات من الدراستين المتوسطة والاعدادية من خلال برامج تأهيل وتدريب تعوض الطالبات الرافضات العودة الى مقاعد الدراسة.

المفاهيم والمصطلحات (Concepts and terminology)

(1) الدور (Role): لغةً : يعني عودة الشيء إلى ما كان عليه(البستاني،1977، ص.398)

اصطلاحاً: يعرفه علماء الاجتماع ومنهم تالكوت بارسونز (Talcott Parsons) بأنه (parsons، 1951،p.101)

((مجموعة الواجبات الوظيفية التي يضطلع بها الفرد والتي يتوقعها منه المجتمع)) ويعرفه محمد سعيد فرح في كتابه على انه:

" اسلوب الفعل في البناء وتحدد معايير المجتمع التي تضمن ثبات السلوك الإنساني وهو مرتبط بالبيئة الاجتماعية (فرح ،1987، ص. 63-64.)، وفي حين عرفه عاطف محمد غيث في قاموسه على انه "أنموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط

بوضع محدد للمكانة داخل جماعة معينة، ويتحدد دور الشخص في الموقف عن طريق مجموعة توقعات يتبعها الآخرون، كما يتبعها الشخص نفسه، ولكل دور سلوكيات معينة تتمثل بالأعمال التي يقوم بها الفرد لتأدية واجباته وممارسة حقوقه المتعلقة بهذا الدور (غيث،1989، ص. 390).

وعرفه روبرت نسبت واخرون على انه(نسبت وآخرون، 1990، ص. 262) "جزء من نظام علاقات تفاعلية يجسد معايير وقيم اجتماعية معينة وينطوي على جانب قوي من الشرعية والإحساس بالواجب أو الالتزام الذي يشعر به الفرد في أدائه لهما" وعرفه العالم الانثروبولوجي رالف لنتجون (Ralph Linton) (Linton,1945, p. 97) بأنه ((الجانب الديناميكي للمركز ، أي مكانة الفرد في المجتمع، ويتضمن الدور القيام بالحقوق والواجبات الخاصة بمركز معين، فالمكانة هي الوضع الذي يشغله الفرد في جماعة معينة أو وضع الجماعة في علاقتها مع الجماعات الاخرى).

أما علماء النفس فيرونه تصويراً يرتبط بالشخص ويعبر عن احتياجاته وهو السلوك المتعارف عليه والمتوقع من الفرد الذي يقوم بالدور المعين (الحنفي، 1978، ص. 274).

في حين يرى علماء التربية أن الفرد يكتسب الدور الذي يناسبه ويتعلمه من خلال تفاعله الاجتماعي الذي حوله من خلال اكتساب عادات الدور وتوقعاته السلوكية (سرحان، ،1973، ص.121).

وتعرف الباحثة اجرائيا الدور على أنه سلوك خفي أو ظاهر يعبر عن منزلة أو مكانة يشغلها الفاعل أي كان فردا أم جماعة أم مجتمعا أم مؤسسة، أي أنه مجموعة الأنماط السلوكية المتوقعة وهي جزء من متطلبات العمل المهني أو الاجتماعي أو التربوي المباشر أو غير المباشر)).

2 . **التسرب الدراسي (School dropout)**

يعرف على أنه**(Carrol,1963,p. 64)**

" انقطاع الطالب عن الدراسة انقطاعاً كلياً قبل أن يتم المرحلة التي يدرس فيها".

ويعرف أيضاً على أنه: (صالح، 1972، ص. 40).

(فقدان التعليم بسبب ضعف العملية التربوية نتيجة عجز النظام التعليمي عن الاحتفاظ بالملتحقين به كافة لإتمام دراستهم))

ويمكن تعريف التسرب الدراسي إجرائيا على أنه: –

((مشكلة تعد من المشكلات المهمة تساهم في هدر القوى البشرية وعدم الافادة من جيل الشباب بوصفه يمثل أجيالاً قادمة يجب أن تحظى بالرعاية صحياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، كما تعد هذه المشكلة نواة لمشكلات اجتماعية كثيرة تضر بالأسرة مستقبلاً.

3–الطالب(Student)

لغة: مأخوذة من الجذر ط– ل – ب يعني طلب إلى طلباً أي رغب، والطلبة جمع طالب) (ابن منظور، 1971، ص. 248).

أما اصطلاحاً فالمقصود بالطلبة: (هم البنون والبنات الذين قبلوا في المدرسة على المسارات التعليمية قبل عشر سنوات وتتراوح أعمارهم بين (13–17) عاماً من العمر) (نافع،1998، ص.55)

أما التعريف الإجرائي للطلبة على وفق هذه الدراسة: –

" هم الشريحة الأكثر وعياً وقدرة على تحمل مسؤولياتهم في المستقبل تتراوح أعمارهم بين (13–17) سنة والملتحقون بالدراسة المتوسطة أو الإعدادية من الصف الأول المتوسط حتى الثالث المتوسط بالنسبة للمدارس المتوسطة ومن الصف الرابع العام إلى الصف السادس الإعدادي ".

4- المدرسة (School)

المدرسة **لغة:**" تعني البيت الذي يدرس فيه وقيل المدراس: البيت الذي يدرسون فيه القرآن والمِدراس والمِدرس: الموضع الذي يدرسون فيه" **(ابن منظور، 1971، ص. 80).**

وتعرف اصطلاحا على أنها: **(حمد: 1995: 36).**

" مكان يلتقي فيه عدد من الأفراد يشعرون بالانتماء إلى هذه المؤسسة التي لها أهداف يسعون الى تحقيقها ونظام يستحبون له وقواعد وتعليمات ترسم العلاقات والحقوق والواجبات "

كما تعرف المدرسة بأنها (التومي،38، ص.1993).

"البيئة الخارجية الأولى التي ينتقل إليها الفرد من بيئته الأسرية وهي بيئة أوسع واعقد وأكثر اتصالاً بالحياة ويلتقي فيها عدد كبير من الأطفال الذين نشأوا في بيئات اجتماعية مختلفة ولهم نزعات وأهداف متباينة لذا فان دور المدرسة مرتبط ومكمل لدور الأسرة في التربية والتوجيه والرعاية والوقاية من الانحراف."

وهنالك من يعرفها على أنها: (حسن، 1981، ص.389).

" المكان الذي يكتسب فيه الطلبة خبرات الحياة الاجتماعية كافة لعدة سنوات كما يتعلم التنافس والتعاون مع زملائه وينمي اشكالاً محددة للاستجابة في ضوء التعريفات المشار إليها سلفاً يمكننا أن نعرف المدرسة إجرائيا:

هي مؤسسة تعليمية واجتماعية يقوم فيها المدرسون بتقديم مواد علمية ونماذج سلوكية وتربوية متنوعة لإعداد من الطلبة بهدف إعدادهم لأداء ادوار اجتماعية مستقبلية.

5-تنمية المرأة:

تحتل قضية المرأة مكانة كبيرة في المجتمعات الإنسانية لأهميتها وقيمتها لذلك فأن الاهتمام بها وتنميتها تعد من أسباب تنمية المجتمع وتقدمه، وتخلف المرأة يعني تخلف المجتمع وتأخره قبل الولوج في تعريف مصطلح تنمية المرآة كان لزاماً ان نعرف معنى التنمية.

التنمية لغة من الجذر الثلاثي (ن–م –ي) ومنها النماء بمعنى الزيادة. نمى نميا ونميا ونماء: زاد وكثر. وربما قالوا ينمو نموا. المحكم: قال أبو عبيد قال الكسائي ولم أسمع ينمو بالواو، إلا من أخوين من بني سليم، وأنميت الشيء ونميته: جعلته ناميا. وفي الحديث: أن رجلا أراد الخروج إلى تبوك، فقالت له أمه أو امرأته كيف بالودي؟ فقال: الغزو أنمى للودي أي ينميه الله للغازي ويحسن خلافته عليه. والأشياء كلها على وجه الأرض نام وصامت: فالنامي مثل النبات والشجر ونحوه، والصامت كالحجر والجبل ونحوه. ونمى الحديث ينمي: ارتفع. ونميته: رفعته. وأنميته: أذعته على وجه النميمة، وقيل: نميته مشددا أسندته ورفعته، ونميته، مشددا (ابن منظور،364،1999).

أما **التنمية** اصطلاحا فتعني ووفقا لما جاء في تعريف هيئة الأمم المتحدة عام 1955:

"هي عملية مرسومة لتقدم المجتمع اقتصادياً واجتماعياً اعتماداً على اشراك المجتمع المحلي"، وفي عام 1956 اضافت الأمم المتحدة تعريفا اخر لمفهوم التنمية على أنها:

" عمليات يمكن من خلالها توحيد الجهود من قبل الحكومات ومواطنيها للارتقاء بوضعهم الإنساني وتحسين احوالهم الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم المحلية "(العجال،2010، ص. 22)

في ضوء التعريفات المشار إليها سلفاً يمكننا أن نعرف التنمية إجرائياً على أنها:

جهود حكومية وغير حكومية من قبل منظمات محلية أو دولية تهدف إلى الارتقاء بالوضع الإنساني للمواطن، وتحسين ظروفه المعيشية وصولاً إلى العيش الكريم ويتم تحقيق هذه التنمية من خلال اشراك المجتمع المحلي في عملية التنمية.

أما مصطلح تنمية المرأة فيعني:

"حق المرأة وحماية حقوقها من خلال مجهودات مستمرة متواصلة وبلا انقطاع من أجل النهوض بالمرأة من خلال قانون يضمن مساواتها مع الرجل مع احترام خصوصيتها بايولوجياً، وتوفير الرعاية الصحية لها وتسخير جميع السبل والوسائل التي تمكنها من المساهمة في بناء المجتمع من خلال ضمان تعليم رصين لها ولأبنائها وحماية جميع حقوقها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية" (الطيب،2016، ص.71-72)

وانطلاقاً من تعريف الأمم المتحدة لمفهوم التنمية فقد ظهرت العديد من المعاهدات والمواثيق الدولية التي تناولت تنمية المرأة وقد ركزت تلك المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات على تنمية المرأة من خلال:(نعار،2017، ص.189)

1-القضاء على التمييز ضد المرأة.

2-الحفاظ على حقوق المرأة الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية.

3-حماية حرية المرأة وكرامتها.

4-حق المرأة في العمل.

5-حق المرأة في الزواج وتكوين الاسرة.

6-مركز التدريب الشعبي لتنمية المرأة في ناحية الوحدة:

هو أحد المراكز التابعة لمديرية العمل والشؤون الاجتماعية في محافظة بغداد دائرة العمل والتدريب المهني افتتح عام 2015 في حي أبا ذر الغفاري في ناحية الوحدة ثم انتقلت بنايته حالياً إلى منتدى شباب الوحدة قرب مديرية ناحية الوحدة،

يقدم هذا المركز خدماته التدريبية إلى جميع الفئات العمرية للنساء الباحثات عن العمل والمشمولات بسن العمل في قانون العمل العراقي.

العوامل المسببة لظاهرة التسرب الدراسي

مشكلة التسرب الدراسي ليست حديثة في الواقع بل هي موجودة منذ القدم وتشير الدراسات إلى أن معدلات التسرب في المرحلة الابتدائية اعلى منها في الإعدادية وإن معدلات التسرب لدى الإناث أكبر منها لدى الذكور بوجه عام وإنها في القرى أعلى منها في المدن، ولعل هنالك العديد من العوامل التي الى تفشي هذه الظاهرة وانتشارها واهم هذه العوامل:

أولاً–العوامل الاجتماعية والبيئية: –

تقسم العوامل الاجتماعية المتسببة في تسرب الطالب من مدرسته إلى جانبين هما: –(حسين،1987، ص. 25).

أ. التنشئة الاجتماعية التي يمارسها الأبوان تجاه أبنائهما فمتى تمتع الطالب بأساليب تنشئة أسرية سليمة مبنية على مبادئ تربوية صحيحة فلن يتسرب من الحضور للمدرسة، ومن أسس التنشئة تعليم الأبناء تحمل المسؤولية منذ الطفولة فتعليمهم ذلك سيعرف الطالب مسؤوليته تجاه نفسه وتجاه أبويه فيردعه ذلك عن التسرب من المدرسة، كما ويجب زرع الطموح في نفسية الطالب للارتقاء بذاته وربطه بالتعليم وان المستقبل لا يتحقق الا بالتعليم والتعليم يستلزم الحضور للمدرسة.

ب. الاستقرار الأسري فكلما تمتع الطالب باستقرار أسري كانت مقومات الصلاح لديه أكبر ومن ثم يأخذ التعليم مكانه في حياة الطالب بمعناه السليم.

أما العوامل البيئية فتشمل المدرسة والجماعات المرجعية للطالب:

إن أية مؤسسة اجتماعية أو تربوية لا يمكنها أن تقوم بواجباتها في مجال الرعاية الاجتماعية إلا عن طريق الأسرة والتعاون معها ، فغالباً ما تفشل المدرسة عندما تفشل العائلة فيكون عمل المدرسة بعد ذلك عملية رتق وترقيع (راجح، 1978،ص. 285) فالمدرسة هي البيئة الخارجية الأولى التي ينتقل إليها الفرد من بيئته الأسرية وهي بيئة أوسع واعقد وأكثر اتصالاً بالحياة ويلتقي فيها عدد كبير من الطلاب الذين نشأوا في بيئات اجتماعية مختلفة ولهم نزعات وأهداف متباينة لذا فإن دور المدرسة مرتبط ومكمل لدور الأسرة في التربية والتوجيه والرعاية والوقاية من الانحراف (التومي،1993،ص.38) ويعدّ الرفاق والزملاء في المدرسة أو أصدقاء الحي والجيرة مؤثرات بيئية خارجية على درجة كبيرة من الأهمية إذ أن تشكيل هذه الجماعات يتصف بخصائص تتميز بقوة الدوافع التي تشد الفرد وتجذبه إلى الخضوع التام لأحكامها ومقرراتها ، وكثيراً ما تكون هذه الأحكام غير متفقة مع آداب المجتمع ونظمه وفي الوقت نفسه تشبع لدى الأفراد كثيراً من الدوافع الغريزية الملحة التي لا يجدون لها مجالات الإشباع المنتظم في عالم الواقع والجو الذي يشعره

بالحرية والانطلاق، لذلك نجد الفرد نفسه خاضعاً لسلطة قاهرة تؤدي إلى اضطراب سلوكه وعدم القدرة على التكييف الاجتماعي مما يؤدي إلى السير في تيار المشكلة وتصبح مصدراً لإشباع اعتبار الذات لديه (نجاتي، 1960،ص.153)

ثانياً: –العوامل التربوية والتعليمية وتشمل (الشخيلي،1983، ص.73–80)

1–سوء التوافق الاجتماعي المدرسي: –

تتمتع المدرسة التي يسودها جو اجتماعي صحي أساسه التفاعل البناء بين الطلبة من جهة وبين الطلبة وأساتذتهم من جهة أخرى ومعهم إدارة المدرسة والعاملين فيها بمميزات تجعلها، نقطة إشعاع مضيئة في حياة الطالب والمجتمع لأنها توفر فرصاً أكبر للتعلم والتحصيل لأنه متى ما اجتمع أفراد متآلفون، نشأت بينهم روابط متبادلة تدفعهم إلى التعاون والتسامح في أنشطتهم المختلفة وتضعف صعوبات بالغة في التعلم والتحصيل. ويقصد بالتوافق الاجتماعي المدرسي قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية مقبولة في البيئة المدرسية بما تتضمنه تلك البيئة من مدرسين وإدارة ورفاق الصف، فالتوافق الاجتماعي والنفسي للطالب يأتي من خلال إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية بتوسيع دائرة العلاقات الاجتماعية عبر المواقف المدرسية سواء مع أقرانه أو مدرسية خلال الأنشطة المدرسية، وقد اهتمت دراسات عديدة بمشكلات سوء التوافق للطلبة في مرحلة الإعدادية ومعالجتها، إذ أشارت إلى أن أسباب صعوبات التوافق الاجتماعي والنفسي للطالب تتعلق بعلاقاته مع الآخرين والشعور بعدم الانتماء إليهم وصعوبة تقبل الذات والآخرين مما يؤدي إلى الانعزال والميل إلى الانسحاب ومن ثم إلى التسرب من المدرسة (عبد العزيز، 1981،ص. 69) ولعل المشكلات الانفعالية هي أيضاً تدور حول توافق الطالب مع مدرسيه وأقرانه وتعد من ابرز هذه المشكلات لأنها ترتبط باتجاه الطالب نحو المدرسة ونحو مستقبله الدراسي، وينعكس ذلك في سلوك الطلبة داخل المدرسة وخارجها في أساليب تعاملهم مع غيرهم أي على مشكلات النظام والاستجابة للقواعد التي تضعها المدرسة للكشف عن مدى التوافق المدرسي والاجتماعي لدى الطلبة فقد تبين أن من أهم مشكلات التوافق الاجتماعي هو الخجل والحساسية من الآخرين، وكذلك شعور بعض الطلبة بأنهم غير مرغوب فيهم من أقرانهم لدرجة إنهم لا يجدون من يعير لهم اهتماماً مما يدفعهم الى الغيرة والحسد تجاه الطلبة الذين يتمتعون بمركز اجتماعي مرموق في المدرسة ومن الجدير بالملاحظة أن هذه المشكلات أو قريباً منها كانت تعاني منها الطالبات أيضاً (فهمي، 150،ص.1987.).

2–المناهج، الامتحانات، التأخر الدراسي: –

إن إعداد المناهج المدرسية اللازمة لجميع مراحل التعليم مهمة شاقة وصعبة وترجع هذه الصعوبة إلى سببين رئيسين:

أولهما ضرورة الاصطفاء والانتقاء بين كتلة المعلومات والمعارف الإنسانية التي تتزايد وتتسع، وثانيهما توزيع هذه المواد التي اصطفيت لتكون منهاجاً دراسياً على مراحل الدراسة المختلفة توزيعاً يتناسب مع قدرة وأعمار الطلاب وكفاءتهم في كل طور **(عبد الدائم،1981، ص.406.)**. ولكي تحقق المناهج التعليمية وظائفها الاجتماعية يراعى أن تنمو نمواً يقابل قدرات ورغبات الطلاب من جهة ، واحتياجات المجتمع من جهة أخرى، وإن ترتبط المناهج التعليمية بالأحداث الجارية في المجتمع مما يتطلب مرونتها وقدرة القائمين عليها في تكييفها تبعاً لذلك، وإن يعتمد على أساليب الإيصال الاجتماعي في تنفيذ المناهج المدرسية بحيث يمكن للطالب استيعابها في يسر ويقول في ذلك (جون ديوي) يجب أن تختلف المناهج باختلاف المكان والزمان وذلك لأن ثقافة المجتمع دائمة التغيير والتطور ومن هنا يجب إعداد الطالب لمواجهة هذا التغيير)، والمناهج بصورة عامة تشمل كل أنواع الخبرات والدراسات التي توصلها المدرسة إلى طلابها(إبراهيم، 1975 ، ص.33.) إن للمناهج دوراً مباشراً في علاج مشكلة تسرب الطالب عن طريق ترغيب الطالب

في الحضور للمدرسة وتبرز طموحه وقدرته مما يساعده على التجديد والتخطيط المسبق لمستقبله وبالتأكيد فأن ذلك يقضي على التخطيط العشوائي لدى الطالب. إن أهم أساس ينبغي أن يفكر فيه واضعو المناهج هو إيجاد صلة بين الحياة المدرسية للطالب والحياة الخارجية التي تنتظره بحيث تكون هناك علاقة بين المادة التي يتعلمها في المدرسة وشؤون الحياة خارجها (–خوري،1982، ص.94.) ويمكن ان نوضح العلاقة بين النمو الاجتماعي للطالب، والمنهج الدراسي فيما يأتي: – (عبد القادر،1984، ص.129–132).

أ. أن يكون المنهج مزوداً بالرصيد من قيم وتقاليد ومعاني ومبادئ الدين وأنظمة المجتمع، على شرط ألا يصب المنهج الطلبة في قوالب ثقافية جامدة

ب. أن يكون المنهج مزوداً بخبرات واسعة يمكن أن توجه الطالب إلى المستقبل، ويعطي في نفس الوقت الفرصة التي تساعده على التفوق في النواحي الثقافية أو العلمية أو الاجتماعية أو الرياضية.

جـ. أن تنال التربية الدينية عناية خاصة في هذه المرحلة لأهمية الدين في حياة المراهق ولكي يفهم الطالب الدين فهماً صحيحاً وأن يزيد هذا الإيمان إلى سلوك الطالب سلوكاً سليماً مع الآخرين ومع نفسه.

د . أن يعني المنهج المدرسي بان يكون نشاط الطلبة في المدرسة وفي خارجها مجالاً لتوجيههم في تعاملهم بعضهم مع الآخر وفي تعاملهم مع غيرهم بحيث تصبح علاقاتهم الاجتماعية متزنة وفي جو المودة والثقة بالنفس.

هـ. يجب أن يهتم المنهج المدرسي بنشر روح الديمقراطية في جو المدرسة، ليساعد على إزالة أثر ما يلاحظه الطالب من اختلاف المستوى الاقتصادي والفوارق الطبقية والاجتماعية بينه وبين زملائه.

و. أن يتيح المنهج الفرصة أمام الطلاب للتذوق المهني وأمام المدرس للتعرف على ميول الطلاب وقدرتهم وذلك في أثناء الهوايات التي يشجعها المنهج المدرسي، وبهذا يزود المنهج الدراسي الطالب بمهنة أو مهارة معينة يفيد منها المجتمع ويستفيد منها هو أما الامتحانات والاختبارات التي يعدها المدرس نفسه فلها دور مهم في العملية التعليمية ، فالمدرس يستخدمها من أجل تقويم تحصيل الطالب والحكم على مدى تقدمه الدراسي، وتكوين فكرة صحيحة وأكثر دقة على التغييرات التي تطرأ على الطلبة بعد الانتهاء من دراسة برنامج أو فصل دراسي معين (حطاب ، فاضل، 1995 ،ص. 104). وعلى الرغم من العيوب التي في استخدامها كونها وسيلة وحيدة في التقويم إلا إنه لا أحد ينكر ما كان للامتحانات من أهمية كبرى في العملية التعليمية وفي تقرير مصير الطلبة ومستقبلهم، حتى صارت بالنسبة لهم ولأولياء أمورهم شبحاً يخيفهم. (مطاوع، 1977، ص. 68).

قد تكون الامتحانات وصعوبتها وكثرتها على الطالب سبباً في تخويف الطالب ولاسيما الحريص على مستقبله مما تشكل له القلق والتوتر وهذا يدفعه لكره المادة الدراسية ومن ثم كره المدرسة مما يسبب تسربه من المدرسة ، ومن الضروري أن ترتبط الامتحانات هي وباقي وسائل التقويم الأخرى بالأهداف التربوية التي يتضمنها المنهج المطور ، ويرى المتحمسون لاستخدام الامتحانات في ميدان التربية والتعليم إنها تحمس الطلبة بوجه عام وتحثهم على العمل والنشاط وتنظم أعمال المدرس وتجعل الطلاب يتقنون معلومات تفيدهم في حياتهم (آل ياسين، 1974،ص. 244).

أما التأخر الدراسي فتعدّ هذه المشكلة أكثر الأنواع شيوعاً بين الطلبة، بغض النظر عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للطالب ولها أسباب ذاتية وأخرى موضوعية ، إذ من الأسباب الذاتية المعروفة نقص الذكاء، أو النضج العقلي بوجه عام عن المستوى

المناسب للدراسة أو كثرة غياب الطالب إذ أن انقطاع الطالب عن المدرسة يهيئ له وقت فراغ يستغله عادة في نشاط غير مرغوب فيه، أو سوء الحالة الصحية للطالب أو ضعف سمعه أو بصره أو عدم فهمه الدروس، أما الأسباب الموضوعية للتأخر الدراسي فتقسم على العوامل المدرسية وتشمل أنواع المضايقات وسوء المعاملة التي يصادفها الطالب من المدرسين والمناهج التعليمية والامتحانات وهناك عوامل متصلة بالمنزل كزواج احد الأبوين بشخص آخر والهجر والطلاق والكوارث المالية ووفاة الأب أو الأم ، فضلاً عن ذلك صعوبة التوافق مع الجو المدرسي بسبب فقدان الشعور بالأمن في بداية التحول الى المرحلة الإعدادية ، وصعوبة التصرف في المواقف الجديدة التي يمر بها الطالب ولاسيما المستجدة ، والإحساس بالفوارق الطبقية بينه وبين أقرانه من الطلاب ، وصعوبة التوافق مع السلطة الموجه والضابطة في المدرسة وقد تقود هذه المشكلة الطالب إلى مواقف سلوكية سيئة تعويضاً عن حالته كالاعتداء واللجوء إلى الغش والفشل في الدراسة مما تسبب التسرب من المدرسة ولكي تكون إدارة المدرسة الثانوية قادرة على معالجة هذه المشكلة عليها أن تقوم بتشخيص ورصد هذه الحالات ،وتوطيد العلاقة بين البيت والمدرسة، واستثارة الدوافع الايجابية عند الطالب ، والتوسع في تجربة دور الخدمة الاجتماعية المدرسية والإرشاد التربوي في المدارس الثانوية لمساعدة الطلبة المتأخرين دراسياً والتعرف على الأسباب الحقيقية لهذه المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها(Taylor and usher,1982,p. 185)

3-العنف في العملية التعليمية: -

إن العنف الذي تمارسه المدارس يترك آثاراً خطيرة في سلوك الطالب فقد أصبح ظاهرة تقلق المجتمعات، فهو يولد حالات انفعالية سلبية كالقلق والعدوان، وإن ضرب الطالب باستمرار والتعامل معه بقسوة وعنف يؤديان إلى ظواهر سلوكية غير مرغوب فيها كالهروب والتسرب من المدرسة والعدوانية وعدم الامتثال الى الأنظمة والقوانين في المدرسة. (ابو علياء، 2001، ص.45)

4-إدارة **المدرسة والمدرسين: -**

يرى (هالين وكروفت) إن الخاصية الأساسية التي تحدد فاعلية المدرسة بوضعها مؤسسة تعليمية هي قدرة المدير على خلق مناخ يسمح بظهور مبادرات قيادية بوصفه رئيساً للعمل (الطائي، 1995نص. 14) إذ انه يستطيع أن يجعل المدرسة حديقة مملوءة بالأفراح والازدهار أو أن يجعلها مسرحاً لمشاهدة السلوكيات العنيفة، إذن للمدرسة دور مساعد في الانحراف، فالإدارة المدرسية بقدر تقدمها أو تخلفها يكون تقدم أو تخلف المستقبل بدرجة كبيرة (محمد صادق، المعضادي،2001، ص.30). وعلى قيادتها يتوقف نجاحها أو فشلها اذ تعرف القيادة بأنها تأثير المدير في سلوك التابعين له في موقف معين لتحقيق أهداف معينة وهي توجيه جهود الافراد وموازنة دوافعهم ورغباتهم بغية الوصول إلى تحقيق أهداف منظمة بكفاءة عالية ولقد حدد الباحثون أنماط متعددة للقيادة الإدارية والمدرسية وتعد دراسة (ليفين Levin) أول دراسة عن مدى تأثير انماط القيادة الديمقراطية والفوضوية والتسلطية في عملية التفاعل الاجتماعي بين الطلبة (يوسف، 1991، ص.25). إن السلطة الديمقراطية التي يستخدمها المدير والمدرس هي قائمة على العلاقات الإنسانية بوصف الإنسان قيمة عليا والمساواة في التعامل مع الطلبة من دون تفرقة يساعد على إشاعة التماسك بين أفراد المجتمع المدرسي وغرس اتجاه التفكير العلمي في حل المشاكل بدلاً من التفكير القائم على التحيز أما بخصوص المدرسين، فهناك إجماع بين التربويين على أن المدرس هو أحد العوامل الرئيسة المؤثرة في سلوك الطالب وشخصيته ، ذلك أن المدرس جزء من بيئة المدرسية وله أثر كبير في سلوك الطلاب وذلك لوجوده مع الطلبة وقت غير قصير وتفاعله المستمر معهم وأصبح دوره مرشداً ومحركاً أكثر منه ملقناً للمعلومات، فلا بد أن تتأثر شخصيات الطلاب وسلوكهم بخصائصه الشخصية وأسلوبه في التعامل داخل

الصف وخارجه ولاسيما في مرحلة المراهقة التي يسعى فيها الطلبة إلى تقليد النماذج السلوكية للكبار الذين يتأثرون بهم، ومع ذلك فالمدرس يعد أحد مصادر ظهور المشكلات السلوكية كالتسرب وترك المدرسة مثلاً ، لعدم كفاءته وحداثته في المهنة وضعف شخصيته وعد ثقته بنفسه كلها أمور يمكن أن تسهم في ظهور مثل هذه المشكلات. فضلاً عن هذا إن شحن الصف بأجواء التوتر والانفعال مما يؤدي إلى اضطراب واختلال في الوضعية التربوية، يتشكل نفور من الأستاذ وذلك لآن المصدر الرئيسي للخوف تتولد عنه كراهية المادة الدراسية بسبب البيئة التي يكون فيها الطالب مما يؤدي إلى عدم فهم ما هو معطى والخوف من الاستفسار مما يوصله إلى الفشل ومن ثم إلى الهروب والتسرب نهائياً من المدرسة. وفيما يخص البيئة المدرسية الطبيعية هناك أسباب عديدة منها المباني المدرسية إذ تكون ذات مساحات ضيقة ولا يستطيع الطلبة التحرك فيها مما يزيد من قلق الطلبة وتوترهم ويزيد من الاضطرابات بينهم فضلاً عن ضعف الإضاءة والتهوية وزيادة عدد الطلبة في الصف الواحد، كلها عوامل تؤدي إلى نفور الطلبة من المدرسة والتسرب منها. (مزهر، 1986، ص. 46-47.)

. ثالثاً: -العوامل الاقتصادية وتشمل: -

1-الأزمات الاقتصادية: -

تعرف المشكلات الاقتصادية بأنها عدم القدرة على اشباع جميع الاحتياجات البشرية في أي مجتمع من المجتمعات، وتواجه المرأة مشكلات اقتصادية عديدة نتيجة للأسباب الآتية:

البطالة، وانخفاض مستوى الدخل والفقر، وترجع اغلب المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المرأة إلى فقدان الزوج المعيل للأسرة وإلى انخفاض الدخل، وكثرة عدد الأبناء، وعدم كفاية الدخل؛ مما يجعل أفراد الأسرة (إسماعيل، محمد،280، ص.2024)

اثبت الدراسات التربوية بمختلف تخصصاتها الإنسانية والتربوية أن للعوامل الاقتصادية أثر كبير على معدلات التسرب من المدارس حيث تتأثر إلى حد كبير بالظروف الاقتصادية، إن العوامل والظروف الاقتصادية تؤدي دوراً كبيراً في ظهور كثير من المشاكل الاجتماعية والنفسية (موسى،1998، ص. 165) وترى الباحثة أن الظروف الاقتصادية القاسية التي عاش تحت وطأتها أعضاء الهيئات التعليمية في حقبة النظام السابق قد ولدت شعوراً بالحرمان والحيف من عدم حصولهم على استحقاقهم مما جعلت بعضاً منهم يتبعون سلوكيات مختلفة منها مثلاً العنف مع الطلبة الذي يدفع بهم إلى التسرب من المدرسة.

2-الفقر وقلة دخل عوائل الطلبة: -

إن عدم قدرة الاسرة في توفير الاحتياجات الضرورية من اللوازم المدرسية والكتب سينعكس سلبا على الطالب الأمر الذي يدفعه إلى التسرب من المدرسة خوفًا من الاحراج الذي يسببه بعض الزملاء في المدرسة، أن من الواضح جداً أن الفقر يؤدي إلى ظهور المشكلات الاجتماعية للأطفال والشباب، كما أن الأسر الفقيرة تدفع أبنائها إلى سوق العمل من دون اعتبار لأهمية التعليم، ولاسيماً حين يكون التعليم ذا كلفة عالية (حافظ،18، ص.2006).

رابعاً: العوامل السياسية وتضم: -

1-الحروب: -

إن من أهم العقبات أمام الأسرة والتي تؤثر على عملية التنشئة الاجتماعية سواء كانت في العائلة أو المدرسة هي الحروب لأنها ستؤدي الى العديد من المشكلات الاجتماعية التي يمكن اجمالها بما يأتي: (محمد، 1985، ص. 128-129)

أ. الخلافات الأسرية بسبب الظروف الاقتصادية وما ينجم منها من الهجر أو الطلاق بين الأبوين.

ب. انشغال رب الأسرة بالعمل أو السفر خارج القطر وغيابه المستمر عن الأسرة.

جـ ـ ارتفاع عدد أفراد الأسرة الذين يعيشون في منزل واحد وضيق المسكن.

2- الهجرة: هي عملية الانتقال من منطقة إلى أخرى أما لتحسين وضع الإنسان الاقتصادي أو هرباً من ظروف مناخية سيئة أو من ظواهر طبيعية مخيفة، أو نتيجة لضغط سياسي أو احتلال عسكري. وتحدث الهجرة نتيجة لعدم الارتياح والخوف، أو شعور الفرد بالعجز عن توفير ضروريات حياته وحياة عائلته (زحلان، 1982، ص. 127)

خامساً: -العوامل الصحية والنفسية وتشمل: -

1-الحالة الصحية للطلبة: -

قد يجد الطالب أن ضعفه الجسمي أو طوله المفرط أو بدانته الزائدة أو قصره أو إصابته بعاهة كقصر البصر مثلاً أو مرضه، يسبب له الشعور بالنقص يحاول تعويضه بشتى الطرق والتي أهمها الانطواء على النفس أو الجنوح إلى المشاغبات المدرسية وهذا يؤدي به للقلق والاضطرابات الانفعالية والنفسية التي تؤدي إلى تسربه من المدرسة (إسماعيل، 1982، ص.126)

2- قلق الطلبة والتفكير بالمستقبل والتوترات النفسية المختلفة: -

قد تكون التوترات النفسية التي يعانيها الطلبة ولاسيما مشاعر القلق ومخاوفهم والتفكير بالمستقبل سبباً في تأخرهم الدراسي ومن ثم تسربهم من المدرسة، فالطالب القلق عادة يكون غير متزن ولا يثبت على حال غير قادر على تركيز فكره في أي شيء لمدة طويلة، كما انه يصرف جزءاً من وقته في التحكم في انفعالاته المضطربة، ونتيجة إلى هذا يضطرب عمله المدرسي مهما كان ذكاؤه (حمدان، 1982، ص.144).

وترى الباحثة أنه من الضروري تنشيط دور الخدمة الاجتماعية بتجديد أفكار العاملين فيها ودعمهم باهتمام الإدارة التربوية والمؤسسات المهتمة بالعملية التعليمية، فضلاً عن التركيز على تنظيم مهمة الخدمات الاجتماعية في المدارس الإعدادية وتقسيم وظائفها وتحجيم الظواهر السلبية في تلك المدارس.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

دراسة وصفية اجتماعية تلائم مشكلة الدراسة.

منهجية الدراسة:

ان تحقيق أهداف الدراسة يستلزم من الباحثة استخدام مناهج عدة فيها: -

1-منهج المسح الاجتماعي (social survey) الذي يعد من أبرز مناهج البحث استعمالاً في الدراسات الاجتماعية، فمنهج المسح الاجتماعي الميداني هو من المناهج العلمية المميزة الذي يتمثل بدراسة الأوضاع الاجتماعية التي تؤثر في المجتمع (العتابي، 55، ص.1975). ويجري المسح الاجتماعي بطريقتين (حسن،1975، ص. 16)

الطريقة الأولى/ طريقة المسح الشامل والتي تتضمن كل مفردات مجتمع الدراسة الطريقة الثانية/ طريقة المسح بالعينة إذ إنها تحقق أغراض الباحث في الحصول على وصف ثابت لسلوك الجمهور الذي يبحثه، فضلاً عن الفائدة التي تمثل في اقتصاد الجهد والوقت والتكاليف ونظراً لهذه الفائدة الكبيرة للمسح بالعينة، فقد اختير لغرض المسح الاجتماعي لمجتمع الدراسة.

2-المنهج التاريخي: كما اعتمد الباحثة على المنهج التاريخي الذي يصف ويسجل ما مضى من وقائع وأحداث ولا يقف عند مجرد الوصف وإنما يدرس هذه الوقائع وتلك الأحداث ويفسرها ويحللها على أسس علمية بقصد التوصل الى حقائق وتعميمات تساعد على فهم الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل (عبد الحليم، 240، ص.2000)

عينة الدراسة:

متسربات من ثانويات ضمن قاطع الوحدة التابع لقسم تربية المدائن إذ بلغ حجم العينة (50) متسربة (25) متسربة من الدراسة المتوسطة و(25) متسربة من الدراسة الاعدادية وقد تم جمع عينة الدراسة باستخدام العينة الصدفية والمقصود بالعينة الصدفية هي العينة التي يجمعها الباحث والمتوفرة أمامه وقد استخدام هذا النوع من العينة لضيق الوقت.

أدوات الدراسة:

1- الملاحظة وهي من أقدم الأدوات واهمها حيث يتم ملاحظة سلوك الافراد في بعض المواقف الاجتماعية وقد لجات الباحثة الى استعمال هذه الاداة لتدوين المعلومات التي تدخل ضمن سلوكيات عينة البحث وقد لاحظت الباحثة اثناء دراستها الميدانية من خلال زياراتها للمدارس عدم وجود اخصائيين اجتماعيين فيها إضافة إلى أن الباحث الاجتماعي أو المرشد التربوي لا دور له فهو وسيلة لسد الشواغر في المدرسة أو مكلف بتدريس بعض المواد خارج تخصصه كالتاريخ والجغرافية.

2- المقابلة: حيث التقت الباحثة بعدد من مديري الثانويات وكوادرها التدريسية وطلبتها. والمقابلة من وسائل جمع البيانات والمعلومات من مصادرها وتعد المقابلة محاولة للحصول على معلومات بطريقة شفوية مباشرة من المبحوث ويلجا الى تدوينها لاحقا.

3- الاستبانة: وهي أكثر الأدوات استخداما في البحوث الاجتماعية وقد مرت استبانة الدراسة بالمراحل الآتية:

أ-مرحلة التصميم والاعداد: إذ اطلعت الباحثة قبل تصميمها لاستبانة الدراسة على العديد من البحوث والدراسات السابقة إضافة إلى جولاتها الميدانية في المدارس الثانوية اثناء الدراسة الاستطلاعية قبل البدء بدراستها الميدانية

ب-الصدق والثبات: تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء وجميعهم من أساتذة وجامعة بغداد ، جامعة واسط وجامعة بابل من المتخصصين بعلم الاجتماع والبالغ عددهم 12 بدرجة أستاذ واستاذ مساعد لدراستها والحكم على مدى صلاحية الاستمارة وتحقيق اهدافها وتساؤلاتها وتم اجراء بعض التعديلات عليها وفقا لآراء السادة المحكمين لتصبح الاستمارة مهيأة وقادرة على تحقيق اهداف البحث وبعد تدقيق ملاحظات السادة الخبراء تم الموافقة على جميع أسئلة الاستبانة مع طلب لتعديل في بعض فقراتها.

$$\text{س} = \frac{\text{مج}}{\text{ن}} = \frac{1170}{12} = 97.5$$

أي أن الاستمارة صادقة ويمكن الاعتماد عليها في البيانات من المبحوثين.

ت	موافقة الخبير	رفض الخبير	تعديلات الخبير	الدرجة
1	10	–	1	90
2	10	–	–	100
3	10	–	1	90
4	10	–	–	100
5	10	–	–	100
6	10	–	1	90
7	10	–	–	100
8	10	–	–	100
9	10	–	–	100
10	10	–	–	100
11	10	–	–	100
12	10	–	–	100

ب–: إجراءات الثبات: استخدمت الباحثة طريقة **إعادة الاختبار** إذ طبقت الاختبار على عينة مؤلفة من (10) من المبحوثين حيث اعطت رمزا تسلسلياً يبدا من (1–10) وبعد مرور (14) يوماً تم توزيع الاستبانة على العينة نفسها وتم اعطاء المبحوثين الرموز السابقة التي اعطيت لهم في المرة السابقة وقد تم تحليل النتائج باستخدام معامل ارتباط (sperman) بينهما وكانت معامل الثبات الكلي للمقياس (92%) وهي درجة ارتباط ايجابي تدل على ثبات المقياس.

الوسائل الاحصائية: تحقيقا لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية ووظفها في عملية الحصول على النتائج، لغرض تحليل البيانات ومعالجتها ومن هذه الوسائل:

1–النسبة المئوية: وتستخرج بقسمة الجزء على الكل مضروبا في 100

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

أي أن :

جدول رقم (1) يبين صدق الاستبانة

2– الوسط الحسابي: ويستخرج بقسمة مجموع القيم المرجحة بأوزانها أو تكراراتها على مجموع التكرارات، من خلال القانون الآتي:

$$\text{س}^- = \text{ص} + \frac{\text{ت ي}}{\text{ن}} \times \text{م}$$

حيث أن: سـ = قيمة الوسط الحسابي، ص = النقطة الأصلية المختارة، ت ي = قيمة التكرارات مضروبة في قيم الاختزال، ن = مجموع وحدات العينة (مجموع التكرارات)، م = مسافة المرتبة أو الفئة

3. الانحراف المعياري: لمعرفة الفرق بين أعمار المبحوثين، وفقا للقانون الاتي:

$$ع = م \sqrt{\frac{مج\ ت\ ي^2}{ن} - \left(\frac{مج\ ت\ ي}{ن}\right)^2}$$

حيث أن: ع= الانحراف المعياري، م= مسافة المرتبة أو الفئة، ن= مجموع التكرارات، ت ي^2 = قيمة التكرارات مضروبة في الاختزال المربع، ت ي = قيمة التكرارات مضروبة في قيم الاختزال

4. اختبار مربع كاي (2) (ك ا2) لاختبار أهمية الفرق المعنوي*، وفقاً للقانون الآتي:

$$كا^2 = مج \frac{(ح - م)^2}{م}$$

حيث أن: ح = التكرارات الحقيقية، م = التكرارات المتوقعة

تبويب البيانات الإحصائية وتحليلها: بعد جمع البيانات بصورتها النهائية من خلال جمع استمارات الاستبانة وتفريغها وتحويلها إلى أرقام لغرض معالجتها احصائياً وتشكيلها في جداول إحصائية تتلائم مع كل سؤال من أسئلة الاستبيان للحصول على المعلومات الدقيقة، وعن طريق هذه الجداول تم تحليل وتفسير البيانات بصيغة علمية للوصول إلى نتائج صحيحة بهدف تحقيق الهدف الذي تسعى إليه الدراسة.

المحور الأول: – البيانات الأساسية لعينة الدراسة

عند القيام بالدراسة الميدانية على الباحث ان يسعى للحصول على المعلومات المهمة المتعلقة بالعينة، سواء أكان الموضوع متعلقاً بالأفراد والجماعات ام المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، وهذه المعلومات تبين للباحث الظروف التي يعيشها الإنسان وبيئته التي يؤثر فيها او يتأثر بها اعتماداً على سيطرته عليها، ويضم هذا المحور الفقرات الآتية: –

أولا: البيانات الاجتماعية

وقد ركزت الباحثة على المعلومات الآتية: –

1–العمر: تكون الإجابات مختلفة من شخص لأخر استناداً إلى اعتبارات عديدة منها العمر.

2– **حجم الأسرة:** تتأثر الإجابات التي يحصل عليها الباحث في حجم الأسرة وعدد أفرادها تأثيرا كبيراً، إذ أن الأسرة الكبيرة لها مشاكلها وظروفها الخاصة والتي تختلف بها عن مشاكل وظروف الأسرة الصغيرة.

ثانياً: البيانات الاقتصادية أي عائدية السكن: إذ يشير أن امتلاك الأسرة داراً سكنية خاصة بها إلى تحسين وضعها الاقتصادي واستقرارها النفسي على العكس من الأسرة التي لا تمتلك داراً سكنية خاصة بها.

ثالثاً: البيانات الثقافية والتربوية وتضم التحصيل العلمي لأولياء أمور الطلبة: – كلما ازداد المستوى التعليمي للوالدين أدى ذلك إلى استعمال النصح والإرشاد في التعامل مع الأبناء عند قيامهم بتصرف خاطئ، وكلما انخفض المستوى التعليمي للوالدين استخدمت أساليب القسوة والشدة في التعامل مع الأبناء.

البيانات الأساسية التي تضمنتها الاستمارة الاستبانة

1–العمر :جدول رقم (2) يوضح البيانات الخاصة الخاصة باعمار عينة البحث

العمر	العدد	النسبة المئوية
15–13	25	%50
18–16	25	%50

من الجدول المذكور آنفاً يتضح لنا ان عدد المبحوثات اللاتي أجبن على أسئلة الاستبانة هن (50) متسربة من الدراستين المتوسطة والاعدادية موزعين حسب المراحل الدراسية والأعمار بالنسبة لكل مرحلة.

2–عدد أفراد الأسرة: – جدول رقم (3) يوضح فئات عدد أفراد الأسر لعينة البحث

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوي
4–3	16	%32
6–5	12	%24
8–7	10	%20
10–9	8	%16
12–11	4	%8
المجموع	50	%100

يتضح من بيانات جدول رقم (3) ان عدد أفراد الأسر وزعت إلى خمسة فئات ، تبدأ بالفئة (3–4) فرداً وتنتهي بالفئة (11–12) فرداً، وان (16) أسرة من مجموع (50) مبحوث (مجتمع العينة) وبنسبة (32%) كانت تقع ضمن الفئة من (3–4) أفراد، وان (12) أسرة وبنسبة (24%) كانت ضمن الفئة (5–6) أفراد ، وإن (10) أسرة وبنسبة (20%) تقع ضمن الفئة (7–8) أفراد ، وان (8) أسرة بنسبة (16%) تقع ضمن الفئة (9–10) أفراد، وان (4) أسر وبنسبة (8%) تقع ضمن الفئة (11–12) أفراد، وفي ضوء ذلك توضح لنا هذه البيانات ان نمط الأسر في ناحية الوحدة هو نمط الأسر صغيرة الحجم ، وعادة يكون لهذا النمط من الأسر أثر في حث أبنائهم على الدوام في مدارسهم وعدم التسرب منها، إذ أن حجم الأسرة كلما كان صغيراً يتيح الفرصة للأسرة أن توافر مستلزمات الحياة السليمة ، بينما زيادة العدد عن الحد المناسب معناه انخفاض نصيب الفرد من الحاجات الضرورية لذا فان الأسرة التي تضم عدداً لا يتناسب مع دخلها لا يسمح لكل فرد فيها أن ينال ما يكفيه.

3–عائدية السكن: –

جدول رقم (4) يوضح عائدية السكن للمبحوثين

عائدية السكن	العدد	النسبة المئوية
ملك	15	%30
إيجار	16	%32
تجاوز	19	%38
المجموع	50	%100

يتضح من بيانات الجدول رقم(4) المتعلق بعائدية السكن إن (15) من المبحوثات من مجموع (50) وبنسبة (30%) أشرن إلى أن الدور التي يسكنوا فيها ملك لهم، وإن (16) من المبحوث وبنسبة (32%) أجابوا بأنهم لا يملكون دوراً بل يسكنون في دور مؤجرة ، وان (19) من المبحوثات من مجموع (50) وبنسبة (38%) أشاروا إلى أن الدور التي يسكنوا فيها هي تجاوز نستدل من هذه البيانات إن معظم المبحثات يعانين من مشكلات السكن، إذ قد يكون لهذا العامل في زيادة ظاهرة التسرب الدراسي وذلك لتوافر الظروف الاقتصادية والاجتماعية الغير جيدة لعينة البحث.

4-المستوى التعليمي للأب: – جدول رقم (5-أ) يوضح البيانات الخاصة بالمستوى التعليمي لآباء عينة البحث

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
أمية	3	%6
ابتدائية	15	%30
متوسطة	8	%16
إعدادية	10	%20
دبلوم	3	%6
بكالوريوس	10	%20
عليا	1	%2
المجموع	50	%100

5-المستوى التعليمي للأم: – جدول رقم (5-ب) يوضح البيانات الخاصة بالمستوى التعليمي لأمهات عينة البحث:

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
أمية	5	%10
ابتدائية	11	%22
متوسطة	8	%16
إعدادية	8	%16

دبلوم	8	%16
بكالوريوس	10	%30
عليا	0	%0
المجموع	50	%100

من الجدولين 5 أ،5 ب يتضح لنا أن هناك تفاوتاً بين المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم إذ تعود أهمية المستوى التعليمي للوالدين إلى إتباعهم الأساليب الناجحة والسليمة في تنشئة الأبناء، ان للمستوى التعليمي للوالدين أهمية في عملية تربية الأبناء وتنشئتهم الاجتماعية، فكلما كان المستوى التعليمي عالياً مهد الطريق إلى وجود بيئة تربوية جيدة تدفع أبنائها للحصول على التعليم وتحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

المحور الثاني: – تحليل محاور الاستمارة الاستبانية لعينة البحث

أولاً: – المسببات الأساسية لظاهرة التسرب الدراسي: –

1– صعوبة المناهج الدراسية وعدم توصيلها إلى ذهن الطالب سبب في حدوث التسرب الدراسي جدول رقم (6) يوضح إجابات عينة البحث عن صعوبة المناهج الدراسية وعدم توصيلها إلى ذهن الطالب سبب في حدوث التسرب الدراسي.

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	29	%58
إلى حدٍ ما	11	%22
كلا	10	%20
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً إن (29) من المبحوثات أكدن أن صعوبة المناهج الدراسية هي سبب في حدوث ظاهرة التسرب الدراسي و(11) منهم كانت إجاباتهم (إلى حدٍ ما) و(10) مبحوثاً كانت إجاباتهم بـ(كلا). إن المناهج في المرحلتين المتوسطة والإعدادية ينبغي أن تساير التطور العلمي الحديث، وإن تخلق روح التحدي والوقوف أمام المعوقات. إن هذه البيانات تؤكد وبشكل واضح إن صعوبة المناهج الدراسية في المرحلتين المتوسطة والإعدادية سبب في إحداث التسرب الدراسي.

2– القسوة والعنف التي يستخدمها المدرسون والإدارة سبب في حدوث التسرب. جدول رقم (7) يوضح إجابات عينة البحث عن اعتقادهن ان القسوة والعنف التي يستخدمها المدرسون والإدارة سبب في حدوث التسرب.

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	24	%48
إلى حدٍ ما	15	%30
كلا	11	%22
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً إن (24) من المبحوثات كانت إجاباتهن مؤيدة بأن القسوة والعنف التي تستخدم من المدرسين والإدارة سبب في حدوث التسرب و(15) كانت إجاباتهن (إلى حدٍ ما) اما (11) فكانت إجاباتهن بـ(كلا) من هذه النتيجة نستنتج أن العنف والقسوة التي تستخدم من قبل المدرسين وإدارات المدارس يؤثر في الطلبة سلباً ويشعرهم بالخوف من عدم الحصول على الشهادة للمستقبل مما يؤدي بهم إلى ترك المدرسة والتسرب منها. 3- انعدام العلاقة الطيبة بين الطالب والمدرس من جهة وبين إدارة المدرسة من جهة أخرى سبب في حدوث التسرب جدول رقم (8) يوضح إجابات المبحوثات عن انعدام العلاقة الطيبة بين الطالب والمدرس من جهة وبين إدارة المدرسة من جهة أخرى سبب في حدوث التسرب.

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	24	%48
إلى حدٍ ما	18	%36
كلا	8	%15
المجموع	50	%100

يتضح من نتائج الدراسة الميدانية إن (24) مبحوثاً من مجموع (50) يؤيدون انعدام العلاقة االطيبة بين الطالب والمدرس من جهة وبين إدارة المدرسة من جهة أخرى تسبب في حدوث التسرب و(18) مبحوثاً أجابوا (إلى حدٍ ما) و(8) مبحوثاً بـ(كلا). مما يعني ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية وعليه فأننا نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

4- إدخال برامج للتوجيه والإرشاد التربوي والاجتماعي في المدارس المتوسطة والاعدادية

جدول رقم (9) يوضح إجابات المبحوثات عن إدخال برامج للتوجيه والإرشاد التربوي والاجتماعي في المدارس المتوسطة والاعدادية

البدائل	العدد	النسبة المئوية
اتفق تماماً	24	%48
اتفق إلى حدٍ ما	15	%30
لا اتفق	11	%22
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن نتائج الدراسة الميدانية أشارت إلى أن (24) من المبحوثات كانت إجابتهن بـ(اتفق تماماً) عن إدخال برامج للتوجيه والإرشاد التربوي والاجتماعي في المدارس المتوسطة والاعدادية و(15) من المبحوثات أجابت بـ(اتفق إلى حدٍ ما) و(11) منهن كانت إجابتهن بـ(لا اتفق). لذلك فان الغاية الرئيسة من إدخال الإرشاد والتوجيه التربوي والاجتماعي في المدارس المتوسطة والإعدادية لكون هذه المرحلة الدراسية مصاحبة لمرحلة المراهقة هي تمكين الطلبة من الوصول إلى أهدافهم وتبصيرهم بإمكانياتهم، وعلاج المشكلات التي يعانون منها سواء كانت اجتماعية أم مدرسية أم نفسية.

5- إهمال ممارسة النشاطات اللامنهجية من أسباب حدوث التسرب جدول رقم (10) يوضح إجابات المبحوثات عن إهمال ممارسة النشاطات اللامنهجية من أسباب حدوث التسرب.

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	25	%50
إلى حدٍ ما	8	%15
كلا	17	%35
المجموع	50	%100

يتبين من الجدول رقم (10) أن (50) من المبحوثات يؤكدن أن إهمال ممارسة النشاطات اللامنهجية هي من أسباب حدوث التسرب و(8) منهن إجابتهن بـ(إلى حدٍ ما) و(17) كانت إجابتهن بـ(كلا). وهذا يؤكد ان الأنشطة اللامنهجية لها دور غير مباشر في علاج مشكلة تسرب الطلبة لأنها ترغب الطلبة في الحضور للمدرسة وتبرز طموحاتهم وقدراتهم.

6- سوء اختيار الأصدقاء وانتشار الانحرافات السلوكية يؤدي إلى التسرب والهروب من المدرسة.

جدول رقم (11) يوضح إجابات المبحوثات عن سوء اختيار الأصدقاء وانتشار ألانحرافات السلوكية يؤدي إلى التسرب والهروب من المدرسة.

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	23	%46
إلى حدٍ ما	15	%30
كلا	12	%24
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن (23) من المبحوثات كانت إجاباتهن بـ(نعم) و (15) مبحوثة منهن كانت إجاباتهن (إلى حدٍ ما) و(12) إجاباتهن بـ(كلا) عن سوء اختيار الأصدقاء وانتشار ألانحرافات السلوكية يؤدي إلى التسرب والهروب من المدرسة. وبناء على ذلك فان نسبة الذين يؤيدون ان سبب اختيار الأصدقاء هو عامل مهم من عوامل التسرب المدرسي.

7- انخفاض المستوى المعاشي لأسرة الطالبة وعدم إشباع الحاجات الضرورية لها سبب في حدوث التسرب من المدرسة. جدول رقم (12) يوضح إجابات المبحوثات عن انخفاض المستوى المعاشي لأسرة الطالبة وعدم إشباع الحاجات الضرورية لها سبب في حدوث التسرب من المدرسة.

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	26	%52
إلئ حدٍ ما	13	%26
كلا	11	%22

المجموع	50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن (11) من المبحوثات يؤيدن أن أنخفاض المستوى المعاشي لأسرة الطالبة سبب في تسربها من المدرسة و(13) مبحوثاً منهن أجبن بـ(إلى حدٍ ما) و(11) منهن كانت إجاباتهن بـ(كلا) وهذا ما يؤيد أن لانخفاض المستوى المعاشي لأسر الطلبة سبب في أحداث التسرب).

8- أثر ازدحام المسكن وكبر حجم العائلة وعدم توفر الشروط الصحية في ترك المدرسة والتسرب منها. جدول رقم (13) يوضح إجابات المبحوثات عن أثر ازدحام المسكن وكبر حجم العائلة وعدم توفر الشروط الصحية في ترك المدرسة والتسرب منها.

البدائل	العدد	النسبة المئوية
أتفق تماماً	21	%42
أتفق إلى حدٍ ما	18	%36
لا أتفق	11	%22
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن (21) من المبحوثات كانت إجاباتهن بـ(أتفق تماماً) وبنسبة (42%) و(18) منهن إجاباتهن بـ (أتفق إلى حدٍ ما) و(21) منهن أجبن بـ(لا أتفق) مما يؤكد أن لحجم العائلة إثر كبير على ظاهرة التسرب المدرسي.

9- التدهور الصحي للطالب وأصابته بمرض عضال سبب في التسرب من المدرسة. جدول رقم (14) يبين إجابات المبحوثات عن اعتبار التدهور الصحي للطالب وأصابته بمرض عضال سبب في التسرب من المدرسة.

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	28	%56
إلى حدٍ ما	15	%30
كلا	7	%14
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن نتائج الدراسة الميدانية تشير إلى أن (28) مبحوثاً من الطالبات كانت إجاباتهن بـ(نعم) و(15) منهن أجبن بـ(إلى حدٍ ما) و(7) مبحوثاً منهن أجبن بـ(كلا) وهذا يؤكد بأن إصابة الطلبة بأمراض وعاهات تكون معيقة لمواصلة تعليمهم.

10- فقدان الرعاية الأبوية وسوء تنظيم الأسرة عامل في ترك المدرسة والتسرب منها. جدول رقم (15) يوضح إجابات المبحوثات عن فقدان الرعاية الأبوية وسوء تنظيم الأسرة عامل في ترك المدرسة والتسرب منها.

البدائل	العدد	النسبة المئوية
أتفق تماماً	23	%46
أتفق إلى حدٍ ما	18	%36

لا اتفق	9	%18
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن (23) من المبحوثات كانت إجاباتهن بـ(أتفق تماماً) و(18) منهن كانت إجاباتهن (أتفق إلى حدٍ ما) و (9) منهن إجاباتهن بـ(لا أتفق) لذلك فأن لسوء العلاقات الموجودة داخل الأسرة بسبب الإدمان وفقدان الرقابة تعكس عدم اهتمام الوالدين لأبنائهم والتي تؤدي إلى تهرب الأبناء من المدرسة والتسرب منها.

11- مرض أحد الوالدين أو وفاته سبب في حدوث التسرب من المدرسة.

جدول رقم (16) يوضح إجابات المبحوثات عن أن مرض أحد الوالدين أو وفاته سبب في حدوث التسرب من المدرسة.

البدائل	العدد	النسبة المئوية
أتفق تماماً	32	%64
أتفق إلى حدٍ ما	13	%26
لاأتفق	5	%10
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن (32) كانت إجاباتهن بـ(أتفق تماماً) و(13) منهن كانت إجاباتهن (أتفق إلى حدٍ ما) و (5) منهن كانت إجاباتهم بـ(لا أتفق) وهذا يؤكد أن سوء الحالة الصحية للأسرة أو بعض أفرادها سبب في تدهور تنظيم الأسرة مما تعيق الطلبة من مواصلة الدراسة والتسرب من المدرسة.

12- الجمال أو القبح للطالبة سبب في ترك المدرسة والتسرب منها.

جدول رقم (17) يبين إجابات المبحوثات عن ان الجمال أو القبح للطالبة سبب في ترك المدرسة والتسرب منها.

البدائل	العدد	النسبة المئوية
أتفق تماماً	25	%50
أتفق إلى حدٍ ما	7	%14
لا أتفق	18	%36
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن (25) كانت إجاباتهن بـ(أتفق تماماً) و(7) منهن كانت إجاباتهن (أتفق إلى حدٍ ما) و (18) مبحوثاً منهن كانت إجاباتهن بـ(لا أتفق) لذلك فأن الجمال والقبح فيما يتعلق بالطالبات يكون سببا من أسباب التسرب الدراسي.

ثانياً: أثر الجوانب البيئية للطلبة في تسربهم من المدرسة

1-سوء التوافق الاجتماعي بين الأبوين وعدم القدرة على فض ما ينشأ بينهم من نزاع سبب في تركهم المدرسة والتسرب منها جدول رقم (18) يوضح إجابات المبحوثات عن ان سوء التوافق الاجتماعي بين الابوين وعدم القدرة على فض ما ينشأ بينهم من نزاع سبب في تركهم المدرسة والتسرب منها.

البدائل	العدد	النسبة المئوية
أتفق تماماً	23	%46
أتفق إلى حدٍ ما	18	%36
لا أتفق	9	%18
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن (23) كانت إجاباتهن بـ(أتفق تماماً) و(18) منهن كانت إجاباتهن (أتفق إلى حدٍ ما) و (9) منهن كانت إجاباتهن بـ (لا اتفق). أذا كان جو البيت مشحوناً بضغوط انفعالية بين الأب والأم تحرم الطالب من إشباع كثير من رغباته ولاسيما المقومات اللازمة للنمو النفسي والجسدي وكذلك تعجز الأسرة عن تلبية حاجاته الضرورية مما يجعل الطالب غير قادر على الإشباع الكافي في مجال الأسرة الذي يدفعهُ لترك المدرسة والتسرب منها.

2- عدم توافر الشروط السليمة لمنطقة السكن أثر في تسرب بعض الطلبة من المدرسة.

جدول رقم (19) يوضح إجابات المبحوثات عن عدم توافر الشروط السليمة لمنطقة السكن أثر في تسرب بعض الطلبة من المدرسة.

البدائل	العدد	النسبة المئوية
أتفق تماماً	32	%64
أتفق إلى حدٍ ما	13	%26
لا أتفق	5	%10
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن (32) كانت إجاباتهن بـ(أتفق تماماً) و(13) منهن كانت إجاباتهن (أتفق إلى حدٍ ما) و (5) منهن كانت إجاباتهن بـ(لا أتفق) وهذا يؤكد أن عدم توافر الشروط السليمة لمنطقة السكن أثر في تسرب بعض الطلبة من المدرسة.

3- تدخل الوالدين في حياة الطالبة وعدم السماح لها في التعبير عن آرائها سبب في تسربها من المدرسة.

جدول رقم (20) يبين إجابات المبحوثات عن تدخل الوالدين في حياة الطالبة وعدم السماح لها في التعبير عن آرائها سبب في تسربها من المدرسة.

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	23	%46
إلى حدٍ ما	18	%36
كلا	9	%18
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن (23) كانت إجاباتهن بـ(نعم) و(18) منهن كانت إجاباتهن (إلى حدٍ ما) و (9) مبحوثاً منهن كانت إجاباتهن بـ(كلا) وهذا يؤكد ان تدخل الوالدين في حياة الطالبة وعدم السماح لها في التعبير عن آرائها سبب في تسربها من المدرسة.

4-تأثير زميلات السوء وأثره في تسربهن من المدرسة. جدول رقم (21) يبين إجابات المبحوثات عن تأثير زميلات السوء وأثره في تسربهن من المدرسة.

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	28	%56
إلى حدٍ ما	15	%30
كلا	7	%14
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن (28) كانت إجاباتهن بـ(نعم) و(15) منهن كانت إجاباتهن (إلى حدٍ ما) و (37) منهن كانت إجاباتهن بـ(كلا) وهذا يؤكد أن الطلبة يشعرون بمتعة بالغة مع جماعات رفاق السوء لما يهيئونه لهم من فرص السلوك 5- أهم الوسائل المستخدمة من المدرسة للقضاء على ظاهرة التسرب.

جدول رقم (22) يوضح إجابات المبحوثين من الطلبة الإناث عن أهم الوسائل المستخدمة من المدرسة للقضاء على ظاهرة التسرب الذي تقاومه الأسرة والمدرسة كونه الجليس الذي يزين لها فعلهم بالتأثير المباشر على ترك المدرسة والتسرب منها.

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن توفير ساحات الألعاب الرياضية والاهتمام بالهوايات حاز على التسلسل المرتبي الأول بـ(14)

الاختيارات	التسلسل المرتبي	التكرار	النسبة المئوية
توفير ساحات الالعاب الرياضية والاهتمام بالهوايات	1	14	%28
العناية ببناية المدرسة وأثاثها	2	13	%26
توفير الحاجة إلى التعبير عن الآراء بحرية بالنسبة للطلبة	3	13	%26
ترك الحرية للطالب بالانتماء إلى النوادي الرياضية والاجتماعية	4	10	%20
المجموع		50	%100

تكراراً وبنسبة (28%) أما التسلسل المرتبي الثاني الذي حاز على (13) تكراراً بنسبة (26%) كان عن العناية ببناية المدرسة وأثاثها وقد حصل ألتسلسل المرتبي الثالث على (13) تكراراً وبنسبة (26%) لغرض توفير الحاجة إلى التعبير عن الآراء بحرية بالنسبة للطلبة وترك الحرية للطالب بالانتماء إلى النوادي الرياضية والاجتماعية جاء بالتسلسل المرتبي الرابع إذ حاز على (10) تكراراً وبنسبة (20%).

6- الفقر والعوز المادي سبب في حدوث التسرب.

جدول رقم (23) يوضح إجابات المبحوثين عن كون الفقر والعوز المادي سبب في حدوث التسرب.

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	32	%64
إلى حدٍ ما	13	%26
كلا	5	%10
المجموع	50	%100

الجدول المذكور آنفاً يوضح أن (32) كانت إجاباتهن بـ(نعم) و(13) منهن كانت كانت إجاباتهن (إلى حدٍ ما) و (5) منهن كانت إجاباتهم بـ(كلا) وهذا يؤكد وجود علاقة وثيقة وقوية بين معدلات التسرب من المدارس وبين النسبة المئوية للسكان الذين يعيشون من دون خط الفقر إذ يعدّ الفقر وما يرتبط به من مرض ونفقات تعليم وسوء الخدمات التعليمية والجبايات في المدارس من أهم أسباب تسرب الطلبة في بلدان العالم المختلفة.

7–مهنة الوالدين المتدنية اجتماعيا وشعور الطالبة بالخجل الاجتماعي الذي يؤدي إلى تسربها. جدول رقم (24) يوضح إجابات المبحوثات عن مهنة الوالدين المتدنية اجتماعيا وشعور الطالبة بالخجل الاجتماعي الذي يؤدي إلى تسربها

البدائل	العدد	النسبة المئوية
أتفق تماماً	29	%58
أتفق إلى حدٍ ما	11	%22
لا أتفق	10	%20
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن (29) كانت إجاباتهن بـ(أتفق تماماً) و(11) منهن كانت إجاباتهن (أتفق إلى حدٍ ما) و (10) مبحوثاً منهن كانت إجاباتهن بـ(لا أتفق) وهذا يؤكد أن مهنة الوالدين المتدنية اجتماعيا تشعر الطالبة بالخجل الاجتماعي مما يؤدي الى ظهور مستوى متدني من الفخر بالذات لدى المتسربين مما هو لدى المستمرين بالدراسة.

المحور الثالث: تحليل محاور الاستمارة الاستبانية لعينة البحث بخصوص مراكز تنمية المرأة

أولاً: – بيانات العاملين في المركز:

العمر:

التحصيل الدراسي:

القسم الذي تعمل فيه في المركز:

الصفة: إداري مدرب

نوع الوظيفة: ملاك دائم عقد أجر يومي

عدد سنوات الخدمة:

جدول رقم (25) يبين البيانات الخاصة بالعاملين في المركز

التحصيل الدراسي	العمر	العدد	سنوات الخدمة	ملاك دائم	عقد	اجر يومي	اداري	فني	خدمي	
أمية										
ابتدائية										
متوسطة										
إعدادية										
دبلوم										
بكالوريوس										
عليا										
المجموع										

يتضح من بيانات العاملين في مركز تنمية المرأة في الوحدة ان:

المحور الثاني: – تحليل محاور الاستمارة الاستبانية لعينة البحث

أولاً: – المسببات الأساسية للانتساب الى دورات تنمية مركز المرأة: –

1–أسباب الانتساب إلى دورات مراكز المرأة جدول رقم (26) يبين أسباب الانتساب إلى دورات مراكز المرأة

الاختيارات	التسلسل المرتبي	التكرار	النسبة المئوية
اتعلم مهنة استفاد من مستقبلا	1	36	%72
اعتبرها من هواياتي	2	10	%20
الخروج من البيت وقضاء بعض الوقت لتغيير الاجواء	3	4	%8
المجموع		50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً ان نتائج الدراسة الميدانية أشارت إلى أن (36) من المبحوثات كانت إجابتهن بـ(اتعلم مهنة استفاد منها مستقبلا) و(10) من المبحوثات أجابت بـ(اعتبرها من هواياتي) و(4) منهن كانت إجابتهن بـ(الخروج من البيت وقضاء بعض الوقت لتغيير الاجواء). لذلك فإن الغاية الرئيسة من دخول هذه الدورات في مركز تنمية المرأة هو الحصول على مهنة يستفاد منها المتدرب أو المتدربة مستقبلاً.

2– مدى الاستفادة دورات مراكز المرأة

جدول رقم (27) يبين مدى الاستفادة دورات مراكز المرأة

البدائل	العدد	النسبة المئوية

استفدت كثيرا	35	%70
استفدت الى حد ما	10	%20
لم استفد أي شيء	5	%10
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً إن نتائج الدراسة الميدانية أشارت إلى أن (35) استفدن كثيرا من الدورات التي انخرطن فيها في مركز تنمية المرأة وان (10) منهن استفدن إلى حد ما في حين لم تستفد (5) من الدورات التي انخرط فيها.

3- إن المدربين في مراكز تنمية المرأة يمتلكون الخبرة الكافية والمؤهلات التي تمكنهم من اعداد متدربات ناجحات في اعمالهن المستقبلية

جدول (28) يبين أن المدربين في مراكز تنمية المرأة يمتلكون الخبرة الكافية والمؤهلات التي تمكنهم من اعداد متدربات ناجحات في اعمالهن المستقبلية.

أتفق تماماً	29	%58
أتفق إلى حدٍ ما	11	%22
لا أتفق	10	%20
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً إن (29) كانت إجاباتهن بـ(أتفق تماماً) و(11) منهن كانت إجاباتهن (أتفق إلى حدٍ ما) و (10) مبحوثاً منهن كانت إجاباتهن بـ(لا أتفق) وهذا يؤكد المدربين في مراكز تنمية المرأة يمتلكون الخبرة الكافية والمؤهلات التي تمكنهم من اعداد متدربات ناجحات في اعمالهن المستقبلية

4- البنى التحتية لمركز تنمية المرأة من معدات وموارد بشرية يساعد في تأهيل المتدربات:

جدول (29) يبين أن البنى التحتية لمركز تنمية المرأة من معدات وموارد بشرية يساعد في تأهيل المتدربات:

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	28	%56
إلى حدٍ ما	15	%30
كلا	7	%14
المجموع	100	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن (28) كانت إجاباتهن بـ(نعم) و(15) منهن كانت إجاباتهن (إلى حدٍ ما) و (7) منهن كانت إجاباتهن بـ(كلا) وهذا يؤكد المركز بحاجة الى تنمية موارده البشرية وتطوير بناه التحتية لإعداد متدربات ماهرات.

5- الدولة ساعدت المتدربات على الحصول على عمل يناسب وطبيعة ما تعلمنه في المركز

جدول (30) يبين أن الدولة ساعدت المتدربات على الحصول على عمل يناسب وطبيعة ما تعلمنه في المركز:

البدائل	العدد	النسبة المئوية
أتفق تماماً	0	%0
أتفق إلى حدٍ ما	3	%6
لا أتفق	47	%49
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن (0) كانت إجاباتهن بـ(أتفق تماماً) و(3) منهن كانت إجاباتهن (أتفق إلى حدٍ ما) و (47) منهن كانت إجاباتهن بـ (لا أتفق). وهذا يؤكد عدم اهتمام الدولة بمخرجات هذه المراكز او رعايتها.

النتائج:

من خلال النتائج الدراسة الميدانية يتبين:

1- يتبين من إجابات عينة البحث أن الاسباب الاقتصادية والاجتماعية الغير جيدة وعوامل أخرى منها صعوبة المناهج الدراسية وعدم توصيلها إلى ذهن الطالب العنف وإضافة إلى القسوة التي تستخدم من قبل المدرسين وإدارات المدارس، مما يؤثر في الطلبة سلباً ويشعرهم بالخوف من عدم الحصول على الشهادة للمستقبل الأمر الذي يؤدي بهم إلى ترك المدرسة والتسرب منها.

2- إن اصدقاء السوء من الأسباب التي تؤدي إلى الانحرافات السلوكية التي تقود إلى التسرب والهروب من المدرسة.

3- إن انخفاض المستوى المعاشي لأسرة الطلبة وعدم إشباع الحاجات الضرورية لها سبب في حدوث التسرب من المدرسة كما أن ازدحام المسكن وكبر حجم العائلة وعدم توفر الشروط الصحية من الأسباب التي تؤدي إلى ترك المدرسة والتسرب منها.

4- إن التدهور الصحي للطالب وأصابته بمرض عضال إضافة إلى فقدان الرعاية الأبوية وسوء تنظيم الأسرة من العوامل المهمة في ترك المدرسة والتسرب منها.

5-إن سوء التوافق الاجتماعي بين الأبوين وعدم القدرة على فض ما ينشأ بينهم من نزاع سبب في ترك المدرسة والتسرب منها.

6- إن مهنة الوالدين المتدنية اجتماعياً وشعور الطلبة بالخجل الاجتماعي الذي يؤدي إلى تسربهم من المدارس.

7- إن الغاية الرئيسة من دخول الدورات في مركز تنمية المرأة هو الحصول على مهنة يستفاد منها المتدرب أو المتدربة مستقبلاً.

8- إن المدربين في مراكز تنمية المرأة يمتلكون الخبرة الكافية والمؤهلات التي تمكنهم من إعداد متدربات ناجحات في اعمالهن المستقبلية

9- إن البنى التحتية لمراكز تنمية المرأة من معدات وموارد بشرية يساعد في تأهيل المتدربات والمتدربين فيها وتزودهم بالخبرات التي تساعدهم على إقامة مشاريعهم المستقبلية.

10- إن الدولة ساعدت المتدربات في مراكز المرأة على الحصول على عمل يناسب وطبيعة ما تعلمنه في تلك المراكز.

التوصيات:

1- لتطوير عمل مراكز المرأة في المجتمع لابد من اتباع منهج شامل يعزز تمكين المرأة اقتصاديا من خلال توفير برامج مهنية متخصصة تتناسب مع احتياجات سوق العمل إضافة إلى دعم المشاريع الصغيرة من خلال توفير تمويل مناسب لمراكز تنمية المرأة يساهم في إعداد برامج تدريب تساهم مستقبلا في إنشاء شراكة مع القطاع الخاص تتوفر من خلالها فرص عمل مناسبة وخصوصا للمتسربات من المدارس، ويساهم في تمكين المرأة اجتماعيا من خلال تنمية مهاراتهن من خلال دورات وورش في المهارات الرقمية وريادة الاعمال والقيادة والتفاوض وبناء الثقة بالنفس .

2- على مراكز تنمية المرأة والجهات المسؤولة عنها توسيع دائرة اهتماماتها لتشمل إنشاء مراكز دعم نفسي واجتماعي للنساء وتوفير وحدات قانونية في كل مركز توفر الاستشارات القانونية لحماية حقوق المتأهلات من تلك المراكز.

3-تحسين مقرات مراكز تنمية المرأة والاهتمام بالبنى التحتية لها وتطوير آليات القياس وتقييم الأداء في تلك المراكز بشكل دوري وتعزيز مبادئ الشفافية في إدارة المراكز وضمان استدامة تمويلها لتكون بيئة جاذبة للنساء بشكل خاص.

4-التعاون مع منظمات المجتمع والمؤسسات التربوية والتعليمية لتحقيق تأثير أوسع في المجتمعات التي تتواجد فيها مراكز تنمية المرأة ومحاولة اشراك المجتمع المحلي وخصوصاً فئات الشباب والرجال في جهود تمكين المرأة وتنظيم الفعاليات والمؤتمرات لتعزير دور المرأة في التنمية.

5-توفير كوادر تدريبية متخصصة في مراكز تنمية المرأة وزيادة كوادرها وخاصة في المجتمعات التي تجمع بين الطابع الريفي والحضري لتمارس دوراً كبيراً وفاعلاً في تعزيز دور المرأة وتمكنها من كسر الحواجز الثقافية والأعراف التي مازالت تنظر إلى المرأة على أنها كائن لا دور له سوى الاهتمام بالأطفال وتجهيز الطعام والقيان بالواجبات والاعمال البيتية.

المصادر والمراجع:

أولا: العربية:

1-مطاوع، ابراهيم عصمت (1977) **اصول التربية:** دار المعارف، ط1، مصر.

2-ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (1971) **لسان العرب،** ج16، بيروت.

3- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (1999) **لسان العرب،** ج14، بيروت.

3-صالح، د. أحمد زكي (1972) **الاسس النفسية والاجتماعية للتعليم الثانوي،** دار النهضة القاهرة.

4-راجح، د. أحمد عزت (1978) **علم النفس الاجتماعي.** مكتبة الانجلو المصرية-القاهرة.

5-زحلان، انطوان (1982) **مشكلة هجرة الكفاءات العربية** التقرير الاقتصادي العربي الموحد مصر.

6-موسى، انعام لفتة (1998) دراسة **مقارنة للسلوك العدواني قبل واثناء الحصار**، مجلة العلوم الاجتماعية، ع10، بغداد.

7-البستاني، بطرس (1977) محيط **المحيط،** قاموس مطبوع في اللغة العربية-مكتبة لبنان-بيروت.

8–خوري، توما جورج (1982) **المناهج التربوية مرتكزاتها–تطويرها** المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر القاهرة.

9–العتابي، جبر مجيد (1975) **طرق البحث العلمي**: دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل.

10–صادق، حصة محمد والمعضادين، د–فاطمة يوسف (2001) **انماط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم العام بدولة قطر وعلاقاتها ببعض المتغيرات**، مجلة مركز البحوث التربوية،ع20،جامعة قطر.

11–نسبت، روبرت وآخرون (1990) **علم الاجتماع، ترجمة** جرجيس خوري، دار نضال، بيروت.

12–أسماعيل، ريم عبد الوهاب ومحمّد، هند زياد. (2024). **المشكلات التي تواجه المرأة في دعم الاسرة والمجتمع . دراسة تحليلية** .مجلة واسط للعلوم الإنسانية273–290 , (3)20 , https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol20.Iss3.590 .

13– نعار، زهرة (2017) حماية حقوق المرأة وفقا لاتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة(سيداو) مجلة الدراسات الحقوقية المجل د4 العدد 1 جامعة مولاي الطاهر الجزائر

14–عبد العزيز، صالح (1981) **التربية وطرق التدريس**–دار المعارف، ط11–ج2، مصر.

14–مزهر، صبا حنا (1986) **إثر شخصية العلم ومعاملته في سلوك طلبته**، مجلة المعلم الجديد، مج23، ك 1، العراق.

15–عبد القادر، د. صديقة احمد زكي (1984) **دور الادارة التعليمية في تطوير المناهج**، دار المريخ للنشر، الرياض.

16–حسن، عبد الباسط محمد (1975) **اصول البحث الاجتماعي** مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.

17–إبراهيم، عبد العليم (1975) **الموجه الفني** دار المعارف، ط3، مصر.

18–الشخيلي، عبد القادر (1983) **الارشاد التربوي في الجامعة**–مكتب المحتسب، عمان.

19–عبد الدائم، د. عبد الله (1981) **التربية التجريبية والبحث التربوي** دار العلم للملايين بيروت.

20–الحنفي، د. عبد المنعم (1978) **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، مكتبة مدبولي.

21–التومي، عمر محمد (1993) **دور المربي ورجل الاعلام والمرشد الديني في الوقاية من الجريمة والانحراف**، بحوث المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب الرياض.

22–يوسف، فاضل محسن (1991) **الشخصية التسلطية لدى مدراء واعضاء الهيأة التدريسية في مرحلة الدراسة المتوسطة**، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

23–الطائي، فضيلة عباس حسن (1995) **واقع العقاب المدرسي في المرحلة المتوسطة واتجاهات المربين والطلبة نحوه**–أطروحة دكتوراه في الارشاد التربوي –كلية التربية المستنصرية.

24– العجال، ليلى (2010) واقع التنمية وفق مؤشرات الحكم الراشد في المغرب العربي، رسالة ماجستير –العام الدراسي 2009–2010، جامعة قسنطينة، الجزائر.

24–حمد، ليث كريم (1995) **قواعد السلوك الاجتماعي المدرسي للمتعلم في الفكر التربوي الاسلامي** اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

25–آل ياسين، د. محمد حسين (1974) **المبادئ الاساسية في طرق التدريس**، دار العلم بغداد، ط1، بغداد.

26-حمدان، محمد زياد (1982،) **تعديل السلوك الصفي-مرشد علمي وتطبيقي للمعلم**-مؤسسة الرسالة ط1، عمان.

27-فرح، محمد سعيد (1987) **ما.... علم الاجتماع**، منشأة المعارف، الاسكندرية.

28-غيث، محمد عاطف (1989) **قاموس علم الاجتماع**-دار المعرفة الجامعية-الإسكندرية.

29-نافع، محمد عبد الكريم (1998) **أثر استعمال الاسئلة المتشعبة الاجابة والاسئلة السابرة في تحصيل طلبة الاول الثانوي في مادة التأريخ، تاريخ الادب والنصوص**، اطروحة دكتوراه في اللغة العربية كلية التربية-ابن رشد جامعة بغداد.

30-نجاتي، محمد عثمان (1960) **اتجاهات الشباب ومشكلاتهم**. دار النهضة العربية القاهرة.

31-محمد، د. محمد علي (1985) **الشباب العربي والتغيير الاجتماعي** دار النهضة العربية للطباعة، بيروت.

32-إسماعيل، د. محمد عماد الدين (1982) **النمو في مرحلة المراهقة** مطبعة دار القلم الكويت.

33-ابو علياء، محمد مصطفى (2001) **إثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي**، بحث منشور في مجلة دراسات تربوية، الجامعة الاردنية، ع1، مج28.

34-حسين، محي الدين أحمد (1987) **التنشئة الاسرية والابناء الصغار**، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

35-حسن، د. محمود (1981) **الاسرة ومشكلاتها** دار النهضة بيروت.

36-عبد الحليم، د. محمود (2000،) **مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

37- الطيب، عمر يوسف (2016) الحق في التنمية في المواثيق الدولية والإقليمية لحقوق الانسان (العدد 56 لسنة 2016) عن جامعة إفريقيا العالمية

فهمي، مصطفى (1987) **الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف** – مكتبة الخارجي، ط2، القاهرة.

38-سرحان، د. منير المرسى (1973) **في اجتماعيات التربية**، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

39-حطاب، د. مهدي وفاضل، يوسف (1995) **تقويم تحصيل الطلبة**، معهد التدريب والتطوير التربوي بغداد.

40-حافظ، ناهدة عبد الكريم (2006) **الامن الانساني وشبكة الحماية الاجتماعية مراجعة استطلاعية**-بحث مقدم الى شبكة الحماية الاجتماعية-الواقع والافاق-وزارة العمل والشؤون الاجتماعية منشورات بيت الحكمة بغداد

ثانياً: الأجنبية:

1- Carrol, J.B. (1963): **A model of school learning Teacher college**. Record.

2- Parsons, Talcott (1951) **The social system, the free press, New** York.

3-Taylor and usher cited in Encyclopedia of Educational Research, by Harold 5ed(1982) vale. , New York

4- Linton, Ralph (1945) **The cultural back granuad of personality** ,Appleton ,New York.

الملاحق

اعلان ... أعلان
مركز تنمية المرأة _ ناحية الوحدة
أفتتاح التسجيل
على دورة
الخياطة
والتي تتضمن
تصميم الفساتين
التعرف على ماكنة
الخياطة واجزائها
المباديء الاساسية
للخياطة والتفصيل
مدة الدورة
شهرين
الدورة مجانية
في نهايه الدورة ستمنح المتدربات
شهادة مشاركة
بغداد - ناحيةالوحدة منتدى شباب _الوحدة قرب الشارع العام بداية مدخل الخالصة

بعون الله تعالى
سيتم افتتاح التسجيل على دورة
الكوافيرالنسائية التي يقيمها مركزنا
فعلى الراغبات بالتسجيل مراجعة شعبة
شؤون المتدربين لغرض زجهم
بالدورة التي سيتم افتتاحها
لمزيد من المعلومات
حول الدورات التي يقيمها مركزنا
يرجى زيارة صفحتنا على الفيس بوك
مركز تنمية المرأة
هاتف
07734224313
مركز تنمية المرأة منفذ الوحدة
مركز تنمية المرأة _ منفذ الوحدة بناية منتدى شباب الوحدة
مركز تنمية المرأة ناحية الوحدة _ منفذ الوحدة
مجانا

محافظة بغداد
دائرة العمل والتدريب المهني
مركز تنمية المرأة - ناحية الوحدة
منتدى شباب ناحية الوحدة مجاور ملعب الوحدة الرياضي
ورشة الحاسبات
ورشة الحلاقة
ورشة الخياطة
ورشة الكوافير
سارعو للتسجيل في الدورات التي يقيمها المركز لطلبة المدارس وخلال العطلة الصيفية
بغداد / قضاء المدائن - ناحية الوحدة - بناية مركز منتدى شباب - ناحية الوحدة
بداية مدخل الخالصة قرب الشارع العام

مركز تنمية المرأة - الوحدة
دورة خياطة
مخصصة
للسيدات
مجاناً
بغداد / ناحية الوحدة، بداية
الخالصة، بناية منتدى شباب
الوحدة، قرب الشارع العام.
07702642975 /هـ